

رئيس هيئة الأركان يزور الفرقة الثالثة مشاة بشندي ويشيد بجاهزيتها

بسم الله الرحمن الرحيم



المدير العام
لواء د.
الظاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
راند
مبارك يحيى يونس

E-mail: gowatgowat@yahoo.com



نصر من الله وفتح قريب

www.gwatumuslha.sd الموقع الإلكتروني



الخميس 2 رمضان 1447هـ الموافق 19 فبراير 2026م قومية شاملة تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي 12 صفحة النسخة الإلكترونية العدد 67335

وخدمات
أخرى مأمونة
وإمكانيات
عديدة مضمونة

- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.

خيارات
ومزايا
فريدة

أوكاش
بحلة
جديدة

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK



كباشي يهنئ الأمة السودانية بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس هيئة الأركان يشيد بالوقفة الصلبة لكتائب الفرقة التي أبليت بلاءً حسناً في معركة الكرامة

أول رمضان بها بعد الحرب... الخرطوم تستعيد نبضها بين الأسواق والبيوت

أول رمضان بعد الحرب الخرطوم تستعيد نبضها بين الأسواق والبيوت

يحلّ شهر رمضان هذا العام على سكان ولاية الخرطوم بطعم مختلف، إذ يستقبل كثير من المواطنين أول رمضان لهم داخل منازلهم بعد شهور من النزوح أو اللجوء الذي فرضته الحرب.

ومع عودة أعداد كبيرة من الأسر إلى أحيائها، بدأت ملامح الحياة الطبيعية تعود تدريجياً إلى العاصمة، وبرز ذلك بوضوح في حركة الأسواق التي استعادت شيئاً من حيويتها المعهودة، وبجولة داخل عدد من أسواق الخرطوم، كان أبرزها السوق المركزي جنوب المدينة، وهو سوق مخصص لبيع الخضار واللحوم. وخلال الجولة، لاحظت (سونا) ازدياداً بائناً، حيث توافد المواطنون بأعداد كبيرة لشراء احتياجاتهم استعداداً للشهر الفضيل.

وأجمع عدد من التجار على أن حركة البيع شهدت خلال اليوم الأول لشهر الصيام نشاطاً ملحوظاً، خاصة في أقسام الخضار والفواكه. وأشاروا إلى أن الإقبال تزايد خلال الأيام الأولى من رمضان، في مشهد يعكس حرص الأسر على استعادة أجواء الشهر الكريم رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد.

وأكد التجار أن الموز تصدر قائمة الفواكه الأكثر طلباً، إلى جانب أصناف أخرى، فيما تظل الفواكه عنصرًا أساسياً على مائدة الإفطار الرمضاني. وفي حديثه لـ(سونا)، قال تاجر الخضار مكي الجاك، الذي يفترض الأرض لعرض بضاعته داخل السوق المركزي، إنه ظل مقيماً في العاصمة طوال فترة الحرب ولم يغادرها، مشيراً إلى أنه عاد مباشرة لمزاولة نشاطه عقب تحسن الأوضاع. وأضاف أن الإقبال على بضاعته كبير رغم بساطة موقعه، مبيّناً أن الطماطم تشهد طلباً واسعاً ويتم تقسيمها إلى فئتين؛ إحداهما بسعر ألفي جنيه، والأخرى بألفين وخمسمائة جنيه. كما أوضح أن سعر (السلطة) لا يتجاوز ثلاثة آلاف جنيه، مع وجود طلبات أحياناً بسعر ألفي جنيه. من جانبه، أفاد أحد تجار الفواكه بأن حركة شراء الفواكه تبدأ عادة في الرابعة أو الرابعة والنصف عصراً، مؤكداً أن شهر رمضان يُعد موسمًا للبطيخ، إذ يحرص معظم أرباب الأسر على شراء بطيخة يوميًا مع بقية الفواكه، أو الاكتفاء بها وحدها كخيار رئيسي لمائدة الإفطار.

البرهان ورئيس هيئة الأركان يزوران الفرقة الثالثة مشاة بشندي ويشيدان بجاهزيتها



الوطن. وتأتي هذه التحركات العسكرية المكثفة في إطار إشراف القيادة العليا المباشر على كافة المحاور لضمان تأمين البلاد وحفظ استقرارها، تزامناً مع ليالي شهر رمضان المبارك، مما يعكس اهتمام القيادة بتطوير الأداء الميداني وتأكيد دور القوات المسلحة كصمام أمان للدولة السودانية.

زيارة ممثلة لرئيس هيئة الأركان الفريق محمد عثمان الحسين، في إطار المتابعة للصيقة من القيادة العليا لأوضاع الوحدات المقاتلة. هدفت الزيارتان إلى تعزيز الروح المعنوية للجنود وترسيخ مبادئ الانضباط العسكري، مع التشديد على الجاهزية القتالية القصوى لحماية تراب

أجرى القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، زيارة تفقدية هامة إلى مقر الفرقة الثالثة مشاة بمدينة شندي بولاية نهر النيل، وذلك للوقوف ميدانياً على جاهزية القوات والاطلاع على سير العمليات والخطط العسكرية في المنطقة، وفي السياق ذاته، شهدت الفرقة

تخريج دفعة جديدة من المستنفرين بالقضارف

المختلفة مثنياً للتأهيل العسكري المتكامل الذي نالته الدفعة المتخرجة بواسطة مركز تدريب الفرقة الثانية مشاة بالقضارف. من جانبه أكد قائد ثاني الفرقة الثانية مشاه العميد الركن أحمد على عبدالرحيم العمل على توظيف منسوبي الدفعة المتخرجة للتوظيف الأمثل في المسارح كافة مؤكداً استمرار تدريب المقاتلين مع الالتزام بقيام القوات النظامية ومعاونتها بواجباتهم تجاه دحر المليشيا علاوة على جاهزية الفرقة الثانية ووقوفها بالمرصاد لأي أعمال عنائية.



القتال واسناد القوات المسلحة في معركة الكرامة. كما أعاد الوالي دعوته بأهمية انضمام كل قادر على حمل السلاح للجيش لمقاومة التحديات

جدد والى القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن ضرورة ان يتقدم الشباب الصفوف لحماية البلاد وحسم المليشيا المتمردة و القصاص منها عقابا على ما ارتكبت من جرائم بحق الشعب السوداني والوطن. وأشاد في مخاطبته باستاد القضارف احتفال لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية مستنفرى معسكرات التدريب المتقدم اشاد بالاداء المتميز لمستنفرى الولاية في جبهات

في تغريدة على منصة أكس كباشي يهنئ الشعب السوداني بحلول شهر رمضان المبارك



هناً عضو مجلس السيادة نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي الشعب

السوداني بحلول شهر رمضان المعظم. وقال كباشي في تغريدة على منصة أكس أمس: (اهنيّ الشعب السوداني والأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم. وتهنّتي للمقاتلين في جبهات القتال المختلفة والرحمة والخلود للشهداء وعاجل الشفاء للجرحي وان يفك أسر المعتقلين والمأسورين. سائلاً الله ان يعم الأمن والسلام أرجاء الوطن العزيز).



القوات المسلحة يد للأعداء
مدمرة ويد للأوطان معمرة



القيادة العامة للقوات المسلحة

الصندوق الخاص للتأمين الإجتماعي

للعاملين بالقوات المسلحة



مشروع الريان (3)

سلة رمضان ١٤٤٧ هـ



برعاية السيد / القائد العام
والسيد رئيس هيئة الأركان
مشروع الريان (3) لمنسوبي القوات المسلحة السودانية



بنك السودان المركزي

منافسة تصميم وإشراف مشروع
المبنى الجديد لبنك السودان المركزي - فرع عطبرة

Announcement for the Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan Branch - Atbara
Her Excellency, the Governor of the Central Bank of Sudan invites qualified entities with the necessary expertise, technical and financial capabilities in the field of providing consultancy services for construction projects (design and supervision) of high-profile projects, to submit their proposals for the aforementioned project. The submission must include the following:

a) A comprehensive conceptual design proposal,
b) A technical proposal demonstrating the applicant's technical and technological capabilities and experience,
c) A financial proposal indicating the required fees for the design and supervision of the project.

All submissions must be in accordance with the details and conditions contained in the contest brochure. Contestant must submit their proposals in both hard copy and soft format.

The contestant must fulfil the following conditions:

Attach a registration or establishment certificate (business or company) or its equivalent.

Attach a Value Added Tax (VAT) registration certificate or its equivalent.

Attach a copy of the Consulting House Regulatory Council certificate or its equivalent.

Attach a valid tax clearance certificate.

Attach a valid Zakat clearance certificate.

Attach the company's curriculum vitae, outlining the company's technical, technological, and human capabilities, along with a recent Financial Capability Certificate, demonstrating sound account standing.

Provide the company's headquarter address, phone numbers and official email address.

Foreign companies must submit documents equivalent to the information required in the above conditions, according to the regulations and laws governing their work in the relevant country.

Registration for the competition begins on February 2026, by completing the designated form, after presenting an authorization letter from the company, the authorized recipient's proof of identity and the company's registration (or establishment) document.

The competition document could, then, be received during official working hours (9:00 AM to 7:00 PM) at the Bank's branch in Atbara City. Registration can be completed in person or via email, as per the contact addresses mentioned below.

The three proposals must be submitted together in a single package, sealed with red wax and externally labelled: "Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan - Atbara Branch." The package should be placed in the tender box at the bank's reception of the Atbara branch of the Bank.

The deadline for receiving bids (in person or via courier) is 7:00 PM on Sunday, April 2026. Any bid submitted after this deadline will not be considered. Bids that do not meet the general requirements will be disqualified.

The Central Bank of Sudan is not obligated to accept the highest or lowest bid, or any other bid.

Contact and Communication Address

Bid Title: Bid for the Design of the Central Bank of Sudan Branch in Atbara City.

(Correspondence, Communication, and Inquiries: (During official working hours, from 9:00 AM to 7:00 PM

تدعو السيدة/ محافظ بنك السودان المركزي الجهات المؤهلة ذات التخصص والمقدرة الفنية والمالية في مجال تقديم الخدمات الاستشارية لمشروعات الإنشاءات (تصميم وإشراف) لتقديم عروضها للمشروع عاليه، وتشمل الاتي: (أ) تصور متكامل لفكرة التصميمية، (ب) عرض فني يوضح الإمكانيات الفنية والتقنية والخبرة للمتقدم، (ج) عرض مالي يبين الأتعاب المطلوبة للتصميم والإشراف على المشروع، وذلك وفق التفاصيل والاستراطات الواردة في كراسة المنافسة. يجب على المنافس تسليم عروضه ورقميا ورقميا.

يشترط في المتقدم استيفاء الشروط الآتية:

إرفاق شهادة التسجيل أو التأسيس (اسم عمل أو شركة) مع أورتيك ش (٧) أو ما يعادلها.

إرفاق شهادة تسجيل القيمة المضافة أو ما يعادلها.

إرفاق صورة شهادة مجلس تنظيم بيوت الخبرة أو ما يعادلها.

إرفاق شهادة خلو طرف من الضرائب محدثة.

إرفاق شهادة إبراء ذمة من الزكاة محدثة.

إرفاق السيرة الذاتية للشركة موضحة الإمكانيات الفنية والتقنية والبشرية للشركة.

وشهادة مقدرة مالية حديثة، توضح سير الحساب بصورة جيدة.

مقر الشركة وعنوانها وأرقام تلفونها وبريدها الإلكتروني.

الشركات الأجنبية تقدم المستندات الموزونة للمعلومات الواردة في الاستراطات أعلاه حسب اللوائح والقوانين المنظمة لطبيعتها عملها في الدولة المعنية.

يبدأ التسجيل للمنافسة يوم ٢٠٢٦/٢/٨ وذلك بتعبئة النموذج المعد لهذا الغرض بعد إبراز خطاب تفويض من الشركة والبيانات الشخصية للمفوض بالاستناد ومستند تسجيل أو تأسيس الشركة أو اسم العمل واستلام الكراسة أثناء ساعات العمل الرسمية (من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر) من فرع البنك بمدينة عطبرة. على أن يتم ذلك حضوريا أو عبر البريد الإلكتروني الوارد في عناوين التواصل المذكورة أعلاه.

تقدم العروض الثلاث في حزمة واحدة مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مكتوب عليها من الخارج (منافسة خدمات استشارية (تصميم وإشراف) بنك السودان المركزي - فرع عطبرة.

وتوضع في صندوق العطاءات باستقبال البنك بعطبرة.

آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٤/٥

ولا ينظر في أي عرض يتم تقديمه بعد الفسرة الزمنية المحددة. وتستبعد العروض غير المستوفية لشروط العامة.

بنك السودان غير ملزم بقبول أعلى أو أقل عرض أو أي عرض آخر.

عنوان الاتصال والتواصل

عنوان المنافسة: منافسة تصميم فرع بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة.

العناوين والرسائل والاستفسارات: أثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر

العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة، مدينة عطبرة - حي السوق، مربع أ - D - ب 313.

اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين إلياس

هاتف موبايل: 00249912289007، 00249121038686، 00249912289007

بريد الإلكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd

1. Address: Central Bank of Sudan - Atbara Branch. Atbara City - Al-Souq District, Square A - D, P.O. Box 313.

2. Name of Responsible Person: Engineer Mohamed Al-Amin Elias

3. mobile numbers ,00249121038686, 00249912289007

العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة، مدينة عطبرة - حي السوق، مربع أ - D - ب 313.

اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين إلياس

هاتف موبايل: 00249912289007، 00249121038686، 00249912289007

بريد الإلكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd

التحام كرري والمهندسين . . تغيير معادلة العمليات

تقرير: إسماعيل جبريل تبسو

3

العدد 67335

الخميس

2 رمضان 1447هـ الموافق 19 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

القوات المسلحة

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع
المحرر العام
عيسى المهدي نورين

في السادس عشر من فبراير 2024م سطر الجيش السوداني واحدة من أبرز محطات الحرب، حين التحمت قوات منطقة كرري العسكرية (وادي سيدنا) بالقوات المرابطة والمُحصّرة داخل سلاح المهندسين بأمر درمان، منهية حصاراً دام عشرة أشهر، لقد كان الالتحام أكثر من تلاقٍ عسكري على الأرض، فقد كان كسراً لطوق حديدي أحاط بسلاح المهندسين، وفتحاً لممرات الإمداد والدعم، بما مكّن القوات من الانتقال سريعاً إلى مرحلة جديدة انتهت بتحرير أجزاء واسعة من أم درمان القديمة، بما في ذلك الحيشان الثلاثة الإذاعة والتلفزيون والمسرح القومي والمقار المجاورة لها، ووفق معطيات ميدانية، أتاح الالتحام إعادة ربط القيادات وتأمين خطوط الإمداد والسيطرة على مناطق حيوية في محيط السوق الكبير وشارع العرضة، في تحول وُصف بأنه بداية المرحلة الأولى من خطة تطهير أم درمان بالكامل.



كان الالتحام
أكثر من تلاقٍ
عسكري
على الأرض،
فقد كان
كسراً لطوق
حديدي
أحاط بسلاح
المهندسين
وفتحاً لممرات
الإمداد
والدعم

تحرير
مبنى
الإذاعة
والتلفزيون
بعد معركة
معدّدة
واحدة من
ثمرات
التقاء
جيش كرري
بجيش
المهندسين

أثبتت العملية
أن الصمود
الطويل يمكن
أن يتحول إلى
نقطة انطلاق
وأن حرب المدن
رغم تعقيداتها
يمكن إدارتها
بمزيج من
التخطيط
الدقيق والجرأة
الميدانية

الإقليمية والدولية باعتبارها مثلاً عملياً على التحول من الدفاع الثابت إلى الهجوم المنظم في حرب المدن، ودليلاً (وبياناً بالعمل) على شجاعة الجندي السوداني واستعداده لبذل روحه رخيصة في سبيل الوطن.

خاتمة مهمة

وبعد مرور عامين على العملية الناجحة لالتحام قوات كرري مع القوات المرابطة في سلاح المهندسين، تبدو الواقعة بمثابة ذكرى عسكرية، ولحظة تاريخية بإعادة تشكيل المعادلة العملياتية في أم درمان، ذلك أن الحدث جمع بين البعد العملياتي (كسر الحصار وربط القيادات)، والبعد المعنوي (رفع الروح القتالية)، والبعد الرمزي (تحرير الإذاعة بوصفها صوت الدولة)، فقد أثبتت العملية أن الصمود الطويل يمكن أن يتحول إلى نقطة انطلاق، وأن حرب المدن، رغم تعقيداتها، يمكن إدارتها بمزيج من التخطيط الدقيق والجرأة الميدانية، كما رسخت عملية الالتحام مبدأ أن التضحيات الفردية، مثل تضحية الرائد لقمان بابكر، لم تكن حدثاً معزولاً، بل تخطيط ومنهجا ولبنات أساسية في بناء التحولات الكبرى، وهكذا، بقي الالتحام عنواناً لمعنى التحول، هو يوم التقت فيه الجبهات، وانفتح في جدار الحصار بابٌ نحو استعادة مدينة أم درمان، العاصمة الوطنية لجمهورية السودان.

وخلال وقت وجيز، تم تحييد عدد كبير من العربات المقاتلة، وتفكيك قوة المشاة المصاحبة لها، قبل أن تتقدم وحدات المهندسين والمدفعية والمشاة لتطهير الأحياء المحيطة، بما في ذلك الموردرة والعرضة ومحيط مستشفى التجاني الماحي، واصطدمت محاولات إسناد الميليشيا المعادية من بيت المال بدفاعات محكمة، لتتراجع العناصر المتبقية تحت ضغط المطاردة، وهكذا استعاد الجيش أم درمان القديمة، فعادت رمزية صوت هنا أم درمان.

نموذج في إدارة العمليات

وحياً للخبير الاستراتيجي العسكري الجنرال دكتور معاوية علي عوض الله أرواح شهداء ملحمة الالتحام قوات كرري بالقوات المرابطة في سلاح المهندسين، مترحماً عليهم ومتمنياً الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، وأكد الجنرال معاوية في إفادته للكرامة أن ما جرى في ١٦ فبراير يمثل نموذجاً متقدماً في إدارة عمليات فك الحصار داخل بيئة حضرية معقدة، منوهاً إلى أن عملية الالتحام جسدت احترافية عالية في التنسيق بين الحاور، والتعامل مع القناصين والتمركزات المعادية داخل الأحياء، مع الحفاظ على تماسك القوات تحت ضغط نيران كثيفة، وقال الجنرال معاوية إن هذه العملية ينبغي أن تُدرّس في كبرى المعاهد والكليات العسكرية

اختار أن تكون حياته جسراً تعبر عليه الإمدادات إلى المحاصرين في سلاح المهندسين الذي كان يعيش أياماً عجافاً، بنقص في الغذاء، شح في الدواء، وجرحى ينتظرون بصيص أمل، ووسط هذا المشهد، قاد لقمان مهمة إمداد محفوفة بالمخاطر، مدركاً أن الطريق إلى الداخل يمر عبر نيران كثيفة واحتمالات نجاة محدودة، فخاض اللهب واستطاع أن ينجز المهمة بتفانٍ وهمّة، فوصلت شاحنة الإمداد بما حملته من غذاء وأدوية ومحاليل طبية، ووصل معها الأمل والأمان، أما الرائد لقمان، فقد ارتقى على الله شهيداً، تاركاً خلفه درساً بليغاً في معنى أن يقدم القائد روحه قبل أوامره، كان استشهاد الرائد لقمان علامة فارقة في يوم الالتحام، ودليلاً على أن الانتصارات الكبرى تكتب أولاً بمداد التضحية

معركة الإذاعة والتلفزيون

واحدة من ثمرات التقاء جيش كرري بجيش المهندسين كان تحرير مبنى الإذاعة والتلفزيون بعد معركة معدّدة خاضتها القوات المسلحة والقوات المساندة لها، في بيئة حرب مدن كثيفة، تحركت تشكيلات معادية بعدد من العربات القتالية في محاولة لإعادة التوضع والانسحاب عبر محاور ضيقة، غير أن الرصد الجوي والاستجابة السريعة قلبا المعادلة

دلالات التحام الجيوش

وبإجماع محللين عسكريين فإن التحام قوات كرري بقوات سلاح المهندسين مثل حدثاً تكتيكياً، ونقطة انعطاف استراتيجية في مسار العمليات الحربية، فعلى المستوى العسكري، أنهى الجيش حالة العزل التي فرضتها ميليشيا الدعم السريع على سلاح المهندسين منذ بداية الحرب، وأعاد هذا الالتحام ربط شمال أم درمان بعمقها العملياتي، وعمل على تدفق الإمدادات العسكرية والغذائية إلى القوات التي صمدت داخل السلاح، والمقبة (بأسود تكساس)، مما انعكس إيجاباً على رفع الروح المعنوية للجنود والمواطنين على حد سواء، ونقل التحام القوات المعركة من موقع الدفاع الثابت إلى الهجوم المتحرك، وضيق الخناق على تمركزات الميليشيا في محيط الإذاعة والتلفزيون، لقد كان التحام قوات كرري بسرح المهندسين، إعلاناً عملياً بأن زمام المبادرة تغير، وأن ميزان القوى بدأ يميل باتجاه استعادة السيطرة الكاملة على مدينة أم درمان الكبرى.

لقمان وانتصار التضحية

في ذلك اليوم، لم تكن البطولة شعاراً يُرفع، بل قراراً يُتخذ تحت النار، ومن بين الذين تقدموا الصفوف، برز اسم الرائد الشهيد لقمان بابكر، الذي



بتشريف قائد الفرقة ١٩ مشاة وحضور عدد من القادة..

اللواء (١٦٧) مدفعية مروحي يحتفل بتخريج دورة المدفعية الأساسية رقم (٤)

اللواء الركن طارق سعود يشيد بالدفعة المتخرجة ومستوى التدريب والتأهيل المتقدم الذي حظيت به
قائد اللواء ١٦٧ مدفعية يثمن جهود القيادة في توفير معينات التدريب وانجاح برامجه



احتفل اللواء (١٦٧) مدفعية ضمن منظومة الفرقة ١٩ مشاة مروحي بتخريج دورة المدفعية الأساسية رقم ٤، التي أقيمت بقيادة الفرقة، بتشريف وحضور قائد الفرقة وعدد من القادة، والضباط وضباط الصف والجنود، وتم خلال الفعالية وضع حجر الأساس لسكن الضباط وتكريم المتفوقين في الدفعة المتخرجة..

خاص: القوات المسلحة



على أن القيادة الرشيدة وفرت لهم كل الإمكانيات اللازمة لتنفيذ مهامهم بكل كفاءة، مشيراً إلى نجاحهم في إتمام تدريبهم في معسكرات الفرقة ١٩ مشاة مروحي التي اختتمت بالرماية، متجاوزين الإمكانيات ، مؤكداً على ضرورة ترك الأثر الإيجابي في المكان والزمان شاكرًا المعلمين الذين أسهموا في تدريب الجنود، ووجه وصية للخريجين بتقوى الله والعمل بإخلاص في سلاح المدفعية.

مسيرة التدريب والتأهيل

من جهته أشاد مشرف الدورة، الرائد النور، بتفوق الدورة، مستعرضاً مسيرة تدريب وتأهيل الدورة والتي تم التركيز فيها على تدريب الجنود في العناية بالمدافع من نوع هاويز ومدافع سي ناين والراجمات. وحققت الدورة نجاح باهر، بنسبة نجاح ١٠٠٪.

اشادة مستحقة

واشاد اللواء الركن طارق سعود أحمد الحسون قائد الفرقة ١٩ مشاة مروحي بالدفعة المتخرجة، ومستوى التدريب والتأهيل المتقدم الذي حظيت به، وهنأ سيادته المتخرجة وتفوقها. وأكد أن المتخرجين في الفرقة لديهم خبرة كبيرة في إصابة الأهداف بدقة عالية، مشيراً إلى أن المعلمين القدامى كانوا إضافة كبيرة، إذ عرفوا الإصابة من أول طلقة. كما وجه اللواء حسون تحية للمعلمين الذين ساهموا في بناء هذا الجيل من المدفعية، مؤكداً أنه كان لهم دور حيوي في إعداد الجنود لمهامهم المستقبلية.

جهود مقدرة

من جانبه ترحم قائد اللواء ١٦٧ مدفعية، العقيد الركن إلياس محمد عثمان، على شهداء الكرامة، مشيداً بالجهود المبذولة في التدريب المستمر وصيانة المدافع. وأكد



ظلت القوات المسلحة توازن بحمكة بين التحديات الداخلية ودور السودان الريادي في قضايا المنطقة والإقليم والعالم (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الدراسات الوطنية توثق لتلك الجهود الكبيرة التي جعلت الوطن حاضرا سياسيا وفاعلا في كل القضايا التي تهم الشعوب العربية والإفريقية عبر بذل القوات المسلحة وصددها للعدوان الغاشم من المليشيا وأعوانها (الحقيقة) تضع بين يدي القاريء ثبات الرجال الباذلون لتلك الجهود توثيقا لهذه الفترة المهمة من تاريخ البلاد.

The Truth documents

الحقيقة Al-Hakika



out Sudan. For her part, the Secretary of Social Affairs, Manal Makawi, explained that the High Commissioner received a comprehensive briefing on the humanitarian situation in the Northern State, indicating that the visit will include the Al-Afad camp in Al-Dabba locality to assess the conditions of the displaced, in addition to a visit to Merowe locality to see the effects of the Rapid Support Forces militia attacks that targeted electricity substations. Manal emphasized the importance of reviewing the violations committed against civilians by the Rapid Support

Forces militia, stressing that the visit would have a positive impact on the humanitarian situation and human rights in the state. For his part, the Commissioner for Humanitarian Aid in the state, Dr. Wael Mohamed Sharif, welcomed the High Commissioner for Human Rights' visit to the Northern State, noting that the visit's program included a field tour of the Al-Afad camp in the Ad-Dabba locality to assess the humanitarian conditions of the displaced, in addition to a visit to the Merowe Dam. He emphasized the importance of the visit and its role in highlighting humanitarian issues in the state.

الحقيقة توثق ..

الحقيقة Al-Hakika



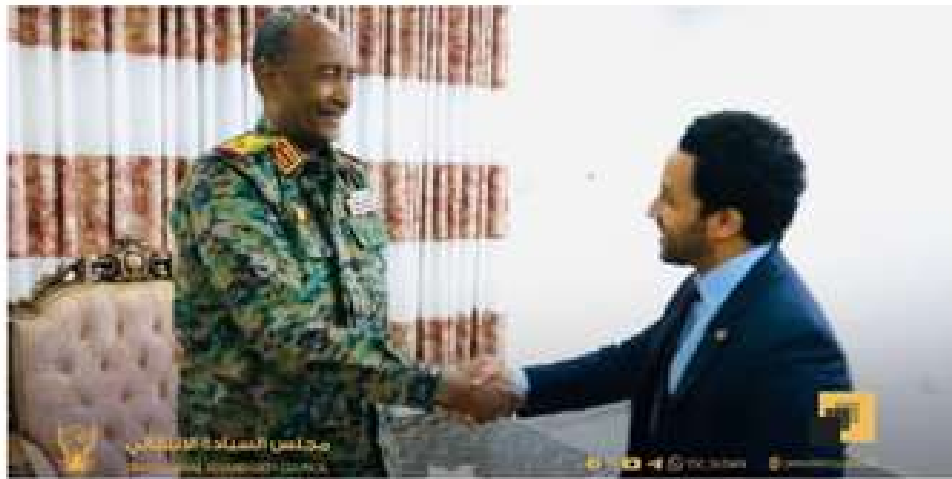
مؤكدة أن للزيارة مردوداً إيجابياً على الأوضاع الإنسانية وحقوق الإنسان بالولاية. بدوره، رحب مفوض العون الإنساني بالولاية د. وائل محمد شريف بزيارة المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى الولاية الشمالية، مشيراً إلى أن برنامج الزيارة يتضمن جولة ميدانية لمعسكر العفاض بمحلية الحبة للوقوف على الأوضاع الإنسانية للنازحين، إضافة إلى زيارة سد مروى، مؤكداً أهمية الزيارة ودورها في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية بالولاية.

من جانبها، أوضحت أمين أمانة الشؤون الاجتماعية منال مكأوي أن المفوض السامي تلقى تليوياً شاملاً حول الوضع الإنساني بالولاية الشمالية، مبينة أن الزيارة ستشتمل معسكر العفاض بمحلية الحبة للوقوف على أوضاع النازحين، إلى جانب زيارة محلية مروى للاطلاع على آثار هجمات ميليشيا الدعم السريع التي استهدفت المحطات التحولية للكهرباء. وشددت منال، على أهمية استعراض الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون جراء اعتداءات ميليشيا الدعم السريع.

The Truth documents

الحقيقة Al-Hakika

Chairman of the Transitional Sovereignty Council Meets the International President of Doctors Without Borders



On January 15, 2026, the Chairman of the Transitional Sovereignty Council and Commander-in-Chief of the Armed Forces, Lieutenant General Abdel Fattah Al-Burhan, met the International President of Doctors Without Borders, Mr. Javed Abdel Moneim,

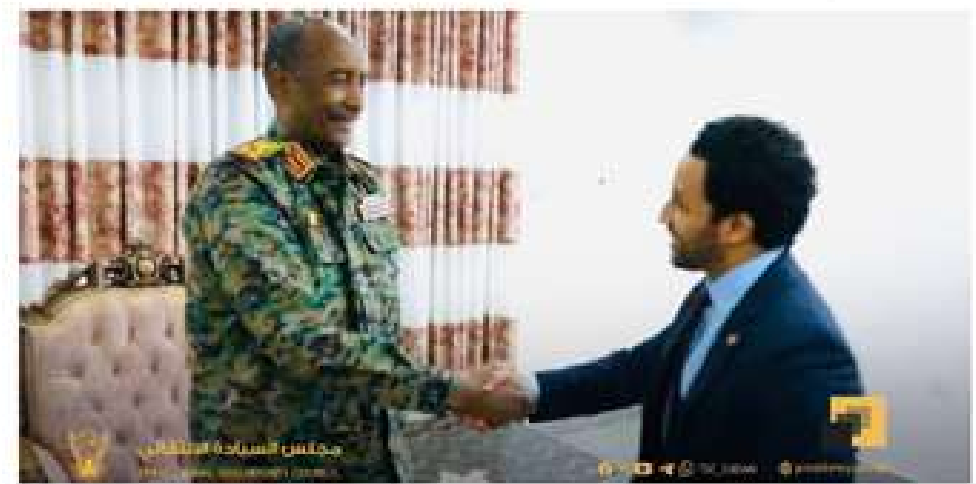
In the presence of the Federal Minister of Health, Dr. Health Minister Haitham Mohamed Ibrahim explained in a press statement that Lieutenant General Abdel Fattah al-Burhan expressed his gratitude and appreciation for the organization's

efforts in Sudan during the meeting. He emphasized the importance of coordination and cooperation between the organization and relevant bodies working in the field of humanitarian aid and the provision of health assistance and services.

الحقيقة توثق ..

الحقيقة Al-Hakika

رئيس مجلس السيادة الانتقالي يلتقي الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود



في 15 يناير 2026 التقى السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود السيد جافيد عبدالمنعم، بحضور وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد إبراهيم.

وقال دهيثم إن المرحلة الحالية تتطلب مزيد من الجهد لمعالجة تزايد الاحتياجات الإنسانية والصحية، فضلاً عن المحاولات الجارية لإعادة تأهيل وإعمار المؤسسات الصحية بالبلاد والتي تم تدميرها، بصورة كبيرة، بواسطة الميليشيا المتمردة.

وأوضح وزير الصحة في تصريح صحفي أن الفريق أول الركن «البرهان»، أعرب خلال اللقاء، عن شكره وتقديره للجهود التي تقوم بها المنظمة في السودان، مؤكداً أهمية التنسيق والتعاون بين المنظمة والجهات المختصة العاملة في مجال العون الإنساني وتقديم المساعدات والخدمات الصحية.

شهدت أيامه المباركة أحداثاً مفصلية غيرت مجرى التاريخ:

شهر رمضان نهاية الحرب في السودان ..



يعد شهر رمضان في التاريخ الإسلامي «شهر الفتوحات والانتصارات» بامتياز، فقد شهدت أيامه المباركة أحداثاً مفصلية غيرت مجرى التاريخ من غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة التي نصر الله فيها المسلمين وهم صيام، إلى فتح مكة في الثامنة من الهجرة، مروراً بمعركة حطين وعين جالوت وفتح الأندلس هذه المحطات المضيئة تثبت أن رمضان ليس شهر توقف أو خمول بل هو شهر العزيمة والإنجاز حيث تتضاعف الهمم وتنزل الرحمات.



الحرب من مرتزقة الدعم السريع. إنها معركة كرامة ووجود وشعب السودان الذي صبر وصابر وثبت



بقلم

محمد مأمون يوسف بدر

وفي السودان اليوم ونحن نستقبل شهر الخير والبركة تشرق شمس الأمل من جديد بعد ثلاث سنوات

من الحرب المريعة التي فرقت الأهل وشردت الأحبة في كل اتجاه. ما هي الحياة تعود إلى مدننا في الخرطوم، وفي الجزيرة، وفي كردفان يمكنك أن ترى البيوت التي فارقتها السكان تعود لتكتسي بحلة الشهر الكريم، وهاهي المساجد بدأت تستعد لاستقبال ليلاته المباركة بالدعاء والرجاء.. إنها بشرة خيرٍ تعيد إلى الأذهان أن رمضان كان دائماً موعداً مع النصر والتمكين.

إن ما تشهده بعض مناطق السودان من عودة جماعية للمواطنين إلى منازلهم وبداية تعافي الحياة فيها ما هو إلا مقدمة لنصر شامل يعيد لكل شبر في هذا البلد الطهور أمنه واستقراره. فببركة هذا الشهر العظيم وبفضل تضحيات الشعب السوداني العظيم، ستواصل القوات المسلحة السودانية والقوات النظامية الأخرى الباسلة مسيرتها المظفرة لتطهير كامل التراب الوطني من دنس الميليشيات المتمردة ومن سماسرة

على الحق يستحق أن يكون رمضان هذا العام فاتحة خير ونهاية سعيدة لهذه المحنة. كما أن رمضان شهر التسامح والتآخي فإنه يحمل في طياته دعوة صادقة لجميع السودانيين أن يتوحدوا تحت راية وطنهم، وأن يعيدوا بناء ما دمرته الحرب. العودة إلى البيوت ليست مجرد عودة إلى مساكن، بل هي عودة إلى الحياة، وإلى الأمل، وإلى السودان الموحد القوي. وإننا على يقين بأن القادم أجمل وأن نسמת رمضان ستحمل معها رياح النصر المبين، ليعم السلام ربوع السودان من أقصاه إلى أقصاه، وتزف البشرية إلى كل أهلنا في الداخل والخارج بأن الفجر قد لاح، وأن الفرج قريب بإذن الله.

رمضان كريم، وكل عام والسودان وشعبه وقواته المسلحة الباسلة بألف خير، ونصر قريب وعودة حميدة إلى كل شبر من أرضنا الحبيبة.





أبو بكر على طه يكتب: إستراتيجية الحفر بالإبرة - أساساً لبناء نظرية عسكرية تطبيقية سودانية ٣-٣

تجأت إستراتيجية الحفر بالإبرة في الخرطوم خيار عقلاني لتقليل الكلفة الوطنية وحماية البنية المدنية وإدارة الاشتباك ضمن سقف سياسي - أخلاقي صارم

تؤسس إستراتيجية الحفر بالإبرة لنقله نوعية في فهم الزمن من كونه عامل ضغط يجب تجاوزه إلى أداة حسم بحد ذاتها

إستراتيجية الحفر بالإبرة لم تكن مجرد توصيف بلاغي أو شعار تعبوي ولد في لحظة أزمة بل تحولت - عبر التطبيق المتدرج والواعي - إلى نظرية عسكرية تطبيقية متكاملة



أولاً: أهمية الدراسة: تكتسب دراسة إستراتيجية "الحفر بالإبرة" أهميتها من كونها لا تتناول مجرد تجربة عملية ظرفية، بل تسعى إلى تفكيك منهج قتالي متكامل نشأ في واحدة من أعقد البيئات الصراعية التي واجهتها الدولة السودانية منذ الاستقلال. فقد خاضت القوات المسلحة السودانية، خلال الفترة (٢٠٢٣ - م)، حرباً غير تقليدية اتسمت بأختلال ميزان الانتشار داخل المدن، تداخل الجغرافيا العسكرية مع الكثافة السكانية، تعدد مسارح العمليات وتزامنها، قيود سياسية، إنسانية، ولوجستية غير مسبوقة. في هذا السياق، برزت عبارة القائد العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول عبد الفتاح البرهان: (نحن نحفر بالإبرة)، كتعبير مكثف عن عقيدة صبر قتالي وإدارة حرب طويلة النفس، لم تعتمد على الحسم الخاطف أو القوة الغاشمة، بل على التراكم الدقيق، والاختراق المحدود، والإستنزاف المنهجي. إن أهمية هذه الدراسة تنبع من: توثيق إسهام سوداني أصيل في الفكر العسكري المعاصر، تحويل التعبير القيادي إلى مفهوم نظري قابل للتطبيق والتفصيل، إبراز قدرة الجيوش الوطنية على الإبتكار تحت الضغط، تقديم نموذج تطبيقي للحروب غير المتكافئة ومعارك المدن. ثانياً: أهداف الدراسة: تهدف هذه القراءة الإستراتيجية إلى تحقيق ما يلي: تأطير مصطلح "الحفر بالإبرة" ضمن سياق مفاهيمي ونظري واضح، الانتقال بالمصطلح من وصف بلاغي إلى نظرية عسكرية تطبيقية، تحليل الأسس الفكرية والإستراتيجية التي قامت عليها التجربة، ربط التعبير القيادي بالسلوك العملي الفعلي للقوات المسلحة، إرساء قاعدة علمية يمكن البناء عليها في: التعليم العسكري، الدراسات الإستراتيجية، تطوير العقيدة القتالية الوطنية.

غير مسبوقة. حيث واجه الجيش السوداني ظرفاً استثنائياً في تاريخه الممتد قرابة قرن من الزمان قسوت متعمدة احتلت العاصمة والمدن

الرئيسية غدرًا، وحاصرت الوحدات النظامية في قواعدها لأشهر، واستندت إلى دعم إقليمي ودولي وشبكات مصالح عابرة للحدود، مع محاولة تفكيك الدولة من الداخل لا مجرد هزيمة جيشها. في هذا السياق، لم يكن الحسم التقليدي ممكناً دون كلفة وطنية مدمرة، ولم يكن التراجع خياراً لدولة تسعى إلى البقاء.

هنا، برزت إستراتيجية الحفر بالإبرة بوصفها إجابة سودانية عقلانية على سؤال الوجود؟ كيف يهزم جيش عمره مائة عام خصماً هجيناً دون أن يهزم الدولة ذاتها؟ لم تعتمد الإستراتيجية على الاندفاع أو الاستعراض، بل على إعادة تعريف معنى القوة. القوة لم تستخدم كطاقة تجريبية واحدة، بل كضغط متواصل، دقيق، محسوب، يتسلل إلى نقاط ضعف الخصم، ويفكك منظومته من الداخل، سياسياً وعملياً ونفسياً واجتماعياً. لقد نقلت المعركة من منطق "الضربة القاضية" إلى منطق الاستنزاف الهادف، ومن وهم السيطرة السريعة إلى واقع التفكك البطيء. من خلال هذه المقاربة، نجحت القوات المسلحة السودانية في، كسر زخم التمرد دون تدمير المدن. تحرير العاصمة والمدن التي احتلت غدرًا دون السقوط في فخ الحرب الشاملة ضد المجتمع. عزل قوات الدعم السريع عن عمقها الاجتماعي والسياسي. دفعها، تحت ضغط العمليات المتراكمة، إلى الارتداد نحو حواضنها الاجتماعية في غرب السودان، بعد أن فقدت القدرة على المناورة والانتشار والادعاء بالشرعية. إن القيمة التاريخية لهذا الإنجاز لا تكمن فقط في النتيجة العسكرية، بل في المنهج. فقد أثبت الجيش السوداني أنه قادر على، إنتاج فكره العسكري من رحم تجربته. تحويل المعاناة إلى معرفة، وصياغة نموذج قتال وطني يتعامل مع الحرب كظاهرة مركبة لا كاشتباك ناري فقط. بهذا المعنى، فإن إستراتيجية الحفر بالإبرة لا تسجل كتكتيك ناجح فحسب، بل كنقطة تحول في العقيدة القتالية السودانية، ونواة صلبة لتطوير نظرية عسكرية وطنية تدرس، وتطور، وتتكيف مستقبلاً. إنها تجربة تقول بوضوح إن الجيوش العريقة لا تقاس بعمرها الزمني، بل بقدرتها على التكيف، والتجديد، والانتصار بعقل الدولة لا بغريزة الحرب. ما تحقق عبر إستراتيجية الحفر بالإبرة هو إنجاز تاريخي مركب، انتصار عسكري، وحفاظ على الدولة، وتجديد للفكر القتالي، وإضافة سودانية أصيلة للفكر العسكري المعاصر. وسيبقى هذا النموذج شاهداً على أن الجيش السوداني، حين حوشر في قواعده، لم ينكسر... بل أعاد التفكير، ثم حفر بصبر، حتى انتصر.

المسار الجغرافي - العملي، في تحويل "الحفر بالإبرة" إلى ممارسة واقعية تجسد القيادة الواعية بالزمن، والحساسية للمجتمع، والقادرة على تحقيق الأثر بأقل كلفة وطنية ممكنة.

وهذا ما يمنح الإستراتيجية مشروعيتها العملية، ويؤهلها لتدرس كنموذج سوداني أصيل في إدارة الصراع المركب.

سادساً: الإطار العملي - من الخرطوم إلى الجزيرة وسنار لإستراتيجية الحفر بالإبرة:

يمثل الانتقال العملي لإستراتيجية الحفر بالإبرة من ساحات العاصمة الخرطوم إلى مسارح العمليات في ولايات الجزيرة وسنار لحظة كاشفة لنضج هذا النهج وتحوله من تعبير قيادي موجه إلى ممارسة عسكرية واعية بالسياق، محسوبة الإيقاع، ومتدرجة الأثر. ففي هذه الجغرافيا المتصلة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، اختبرت القوات المسلحة السودانية قدرة الإستراتيجية على التكيف المكاني دون التفريط في جوهرها: التقدم الهادئ، التفكيك المنهجي، والإنهاك التراكم للخصم.

1. الخرطوم: مختبر الصبر الإستراتيجي: في العاصمة، حيث التعقيد السكاني والتداخل العمراني وحساسية الرمزية السياسية، تجلت إستراتيجية الحفر بالإبرة كخيار عقلاني لتقليل الكلفة الوطنية، وحماية البنية المدنية، وإدارة الاشتباك ضمن سقف سياسي - أخلاقي صارم. كان الهدف العملي هنا تفكيك مراكز الثقل لا اجتياح المساحة: ضرب العقد الحرجة، عزل المحاور، وإعادة تشكيل ميزان السيطرة تدريجياً. لقد أثبت هذا المسار أن الزمن، حين يدار بذكاء، يتحول إلى مورد عملي لا عبء ميداني.

2. من الخرطوم إلى الجزيرة: نقل المنهج لا استنساخ التكتيك: مع التحرك نحو ولاية الجزيرة، انتقلت الإستراتيجية من بيئة حضرية كثيفة إلى فضاء جغرافي مفتوح نسبياً، ذي حساسية اقتصادية - زراعية عالية. هنا، لم تنتقل الأدوات بحرفيتها، بل نقل المنهج:

التركيز على العمق الوظيفي بدل الانتشار الشكلي، تبييد مصادر التأثير دون تعطيل دورة الحياة العامة، بناء السيطرة عبر التراكم الهادئ لا الصدمة العابرة. بهذا، حافظت الإستراتيجية على روحها، وأعدت صياغة وسائلها بما ينسجم مع الواقع المحلي ويكسب ثقة المجتمع.

3. سنار: اختبار المرونة والتماسك العملي: في سنار، حيث تتقاطع الأهمية الجغرافية مع خطوط الإمداد والاتصال، برزت إستراتيجية الحفر بالإبرة كأداة مرنة عالية الدقة لإعادة ضبط المجال العملي. لم يكن المقصود حسماً سريعاً بقدر ما كان إغلاقاً متدرجاً للفجوات، وتأمين المحاور الحيوية، وتثبيت الاستقرار كجزء من العملية نفسها. وهنا ظهر بوضوح أن الإستراتيجية لا تفصل بين العسكري والأمني والاجتماعي، بل تدمجها ضمن تصور واحد لإدارة الصراع.

4. الدلالة التطبيقية العامة: تظهر التجربة الممتدة من الخرطوم إلى الجزيرة وسنار أن إستراتيجية الحفر بالإبرة ليست حلاً موضعياً، بل نمط تفكير عملي قادر على الانتقال بين المسارح مع الحفاظ على الاتساق. إنها إستراتيجية تراكم النتائج بدل استعراضها، وتقدم الدولة على المعركة، وتدير القوة باعتبارها أداة لتحقيق الاستقرار لا غاية في ذاتها. نجحت القوات المسلحة السودانية، عبر هذا

القابلة للتعميم، تظهر الإستراتيجية قدرة عالية على الانتقال بين البيئات (حضرية، شبه حضرية، ريفية) دون الانفصال عن جوهرها. هذه المرونة تمنحها قيمة نظرية باعتبارها نموذجاً "منهجياً" لا "تكتيكياً"، ما يجعلها صالحة للتكيف في سياقات دولية تواجه تحديات مشابهة: دول هشنة، صراعات داخلية، فاعلون غير نظاميين.

5. إسهام من الجنوب العالمي في الفكر العسكري): تكتسب الإستراتيجية بعداً إضافياً في كونها تنبع من تجربة دولة في الجنوب العالمي، بعيداً عن النماذج الغربية المهيمنة على التنظير العسكري. وبذلك، تمثل إضافة معرفية غير متمركزة تسهم في تنويع مصادر النظرية العسكرية العالمية، تكسر احتكار التجربة الكبرى لصياغة المفاهيم. إن إستراتيجية الحفر بالإبرة، كما تجلت في تجربة القوات المسلحة السودانية (2023- م)، لا تقدم مجرد دروس عملية، بل تطرح نموذجاً نظرياً متكاملًا يعيد تعريف الزمن، والنصر، واستخدام القوة في الحروب المركبة. وهي بذلك مؤهلة لأن تدرج ضمن النقاش الأكاديمي والعسكري الدولي كنظرية تطبيقية صاعدة، انطلقت من واقع محلي، لكنها تخاطب تحديات عالمية.

خاتمة إستراتيجية: نظرية الحفر بالإبرة كنموذج سوداني أصيل وملكية فكرية للقوات المسلحة السودانية

تنوياً لهذا المسار التحليلي، يمكن الجزم بأن إستراتيجية الحفر بالإبرة لم تكن مجرد توصيف بلاغي أو شعار تعبوي ولد في لحظة أزمة، بل تحولت - عبر التطبيق المتدرج والواعي - إلى نظرية عسكرية تطبيقية متكاملة، تحمل بصمة سودانية خالصة، وتسجل كملكية فكرية عملية للقوات المسلحة السودانية. لقد أثبتت التجربة، أن هذه الإستراتيجية شكلت نقطة التحول المفصلية في مسار الحرب، ومنحت الجيش أداة ذكية لحرر خطر وجودي

لحرب معقدة، لتطرح نفسها كإسهام نظري قابل للإدراج ضمن حقل الفكر العسكري المعاصر، خاصة في سياق حروب الدولة ضد الفاعلين الهجينين، وبيئات الصراع المركب التي تتداخل فيها الأبعاد العسكرية والأمنية والسياسية والاجتماعية. تكمن قيمتها النظرية العالية في قدرتها على إعادة تعريف مفاهيم كلاسيكية، وصياغتها ضمن نموذج تطبيقي مرن قابل للتعميم.

سابعاً: القيمة النظرية العالمية لإستراتيجية الحفر بالإبرة:

تتجاوز إستراتيجية الحفر بالإبرة إطارها المحلي بوصفها استجابة ظرفية

1. إعادة الاعتبار للزمن كمتغير إستراتيجي (فاعل): تؤسس إستراتيجية الحفر بالإبرة لنقله نوعية في فهم الزمن، من كونه عامل ضغط يجب تجاوزه إلى أداة حسم بحد ذاتها. فهي تطرح نموذجاً يرى أن التحكم في إيقاع العمليات، وإطالة أمد الاستنزاف الموجه للخصم، يمكن أن يحقق نتائج تفوق الصدمة السريعة في البيئات المعقدة. هذا الطرح يلتقي مع النقاشات العالمية حول "الحسم طويل الأمد" في مقابل "الحسم الخاطف"، يقدم إضافة عملية من تجربة واقعية.

2. تفكيك القوة بدل تدميرها (الشامل): على المستوى النظري، تعيد الإستراتيجية تعريف مفهوم النصر العسكري. فالنصر هنا لا يقاس بتدمير شامل لقدرات الخصم، بل بتفكيك بنيته الوظيفية، وعزله اجتماعياً وعملياً، وتجفيف قدرته على إعادة إنتاج القوة. هذا المنظور ينسجم مع أدبيات مكافحة التمرد، لكنه يطورها عبر دمجها في إطار سيادي للدولة، لا في سياق إدارة أزمات خارجية.

3. الدمج بين الأخلاقي والعملي: تقدم إستراتيجية الحفر بالإبرة نموذجاً نظرياً نادراً في التوازن بين الفاعلية العسكرية والاعتبارات الأخلاقية. فهي لا تتعامل مع حماية المدنيين كقيد، بل كجزء من منطق العمليات نفسه. وهذا الدمج يرفد النقاش العالمي حول شرعية استخدام القوة، يقدم طرْحاً عملياً لدولة تقاوت داخل نسيجها الاجتماعي دون أن تفقد مشروعيتها.

4. مرونة التطبيق عبر اختلاف المسارح): من حيث

تقام تحت رعاية المؤسسة التعاونية الوطنية اليوم ثلاث مباريات في الدورة الرياضية الرمضانية الكبرى بالثورة

متابعة: علي الزغبى

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات بميدان الثورة الحارة السادسة الكبير خلف المسجد ضمن الدورة الرياضية الرمضانية الكبرى التي تنظمها المؤسسة التعاونية الوطنية تحت شعار .. الشهداء عنوان وطن وتحت رعاية حادي الركب اللواء محاسب عادل العبيد المدير العام للمؤسسة التعاونية وتنفيذ العقيد الركن مزمل محجوب بإبكر مدير الاسناد المدني بالمؤسسة ومتابعة الدينامو المحرك الكابتن منتصر وينا مدير المكتب الاعلامي بالمؤسسة التعاونية الوطنية والمباريات على النحو التالي ..

المباراة الأولى عقب صلاة التراويح في تمام الساعة التاسعة مساءً بين العريضين ودافورينا تلهيا مباراة الهدف والمستديرة وتجمع المباراة الثالثة بين ال ٢٠ والجوية وتتواصل المنافسة مساء غد بثلاث مباريات كما يلي ..شباب ويمبلي ولاماسيا

السرعام ونجوم لمتنا
الراقي العراقي ونجوم الموردة في المباراة الثالثة

ويبلغ عدد الفرق المشاركة في الدورة ١٦ فريقاً تم تقسيمها إلى ٤ مجموعات بواقع ٤ فرق لكل مجموعة تلعب على نظام الدوري من دورة واحدة حيث يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى ربع النهائي الذي سيقام بنظام خروج المهزوم وكذلك نصف النهائي والمباراة الختامية وفي حالة التعادل ستحسم نتيجة المباراة

بركلات من علامة الجزاء وتضم الأندية والفرق المشاركة في الدورة مجموعة من نجوم الكرة السودانية وقدمى اللاعبين وذلك لحضور وتشريف عدد من الإعلاميين ونجوم المجتمع وتحتوي الدورة على عدد من الفقرات والمسابقات والجوائز

بمشاركة الأمير عبدالله بن سعد والسفير كمال علي

احتفالية رياضية كبرى للجالية السودانية بجدة



الخلافات بين الشعوب. كما نقل السفير تهاني الجالية السودانية والشعب السوداني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً أن يعم السلام والأمن والاستقرار جميع أنحاء السودان. من جانبه، أكد سمو الأمير عبدالله بن سعد على متانة العلاقات بين السودان والمملكة العربية السعودية، خاصة في المجال الرياضي، مؤكداً أهمية دعم الرياضة كوسيلة لتعزيز التواصل بين الشعوب. وفي ختام المهرجان، تم تكريم سمو الأمير عبدالله بن سعد والقنصل كمال علي عثمان، إلى جانب عدد من أعضاء اللجنة المنظمة والإعلاميين المشاركين في الفعالية.

التي تنظمها القنصلية والجالية. وأكد السفير أن الرياضة أصبحت لغة العصر ودبلوماسية العصر لا تعرف الحواجز بين الدول، بل تمثل قاسماً مشتركاً وجسراً لتعزيز التواصل وحل



شارك سمو الأمير عبدالله بن سعد بن عبدالعزيز، راعي الرياضة بالمملكة العربية السعودية، والسفير كمال علي عثمان، القنصل العام للقنصلية السودانية بجدة، مساء أمس، في المهرجان الرياضي الذي نظّمته الرابطة الرياضية للسودانيين بمنطقة مكة المكرمة على ملعب سمو الأمير عبدالله. وجاء المهرجان ضمن احتفالات لجنة تسيير الجالية السودانية بجدة بالعيد السبعين لاستقلال السودان، وتضمن تكريم المستشارين حسين الصادق والظاهر حسب سيّدو بمناسبة انتهاء مهامهما بالقنصلية. وأشاد السفير كمال علي عثمان،

مصرف السلام - السودان
أمانة مجلس الإدارة

الدعوة للاجتماع السنوي السادس عشر للجمعية العمومية
لمساهمي مصرف السلام - السودان

يسر مجلس إدارة مصرف السلام - السودان دعوة السادة / المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السادس عشر و المقرر عقده بمشيئة الله تعالى بدأ من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 10 مارس 2026م - بفندق مارينا بورتسودان - قاعة عثمان دفنة الطابق الأول ، وفي حال عدم اكتمال النصاب فسوف يكون الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء الموافق 17 مارس 2026م في نفس الزمان والمكان المذكورين . وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-

- 1- الإطلاع على تقرير مجلس الإدارة عن نشاطات المصرف عن الأعوام 2019 - 2025م .
- 2- إجازة تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال المصرف عن الأعوام 2019 - 2025م .
- 3- إجازة تقرير المراجع الخارجي والقوائم المالية عن الأعوام 2019 - 2025م .
- 4- المصادقة على مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن تسيير أعمال المصرف عن الأعوام 2019 - 2025م وإبراء ذمتهم .
- 5- الموافقة على توصية مجلس الإدارة بشأن الأرباح المرحلة عن الأعوام 2019 - 2025م .
- 6- الإطلاع على تقرير المستشار القانوني للمصرف عن الأعوام 2019 - 2025م .
- 7- تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع الخارجي لمراجعة المصرف وتحديد أتعابه .
- 8- تفويض مجلس الإدارة بتعيين هيئة الرقابة الشرعية للدورة الجديدة وتحديد مكافأته .
- 9- إنتخاب مجلس الإدارة للدورة الجديدة (2026م - 2029م) .

• يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لجميع المساهمين لحضور الاجتماع ويرجي من السادة المساهمين والوكلاء المفوضين التفضل بالحضور قبل وقت كاف من الزمن المحدد لبدء أعمال الاجتماع لتكتملة إجراءات التسجيل والدخول .

والله ولي التوفيق

أمين مجلس الإدارة
بأمر مجلس الإدارة

Info@alsalam-bank.net
www.alsalam-bank.net

P.O. Box 129 Khartoum, Sudan Republic
Tel : +249 183 747 000
Fax : +249 183 747 007
Regional Fax : +249 183 747 008

ص.ب. 129 - الخرطوم جمهورية السودان
هاتف : +249 183 747 000
فاكس : +249 183 747 007
فاكس محلي : +249 183 747 008

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير
الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة
حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولا يزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبيياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد- الشهادة -
السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال
المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات
بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى
النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠١٢١١٣٧٧١٧٥ - ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ - ٠٩١٩٣١٦٨٥٠

التبدي أو القنقوليز.. ملك العصائر على المائدة السودانية



(البواب) وهي الاسم الأكثر شيوعاً في العالم، كما تعرف في السودان (بالجونجيز) أو التبدي وتسمى بهذا الاسم في بعض الدول العربية. وشجرة التبدي شجرة ضخمة ظليلة قد يصل قطر جذعها إلى ١٥ متراً، وهي شجرة عمرة قد يصل عمرها إلى ٥ آلاف عام، وتنتشر أشجارها في أقاليم غرب السودان على وجه الخصوص ومناطق شبه الاستوائية المطرة، وهي الشجرة الوحيدة التي تنفض أوراقها وتصبح عارية من الأوراق بين الكثير من الأشجار الدائمة الخضرة، لونها أبيض عسلي، حامضية الطعم قليلاً، وتحتوي على كميات عالية من فيتامين C وحامض التارتريك، وحامض الستريك، ولها خاصية الذوبان في الماء.

ولفت إلى أن تناول ما يعادل ٥ رء جرام يوفر على الأقل يومياً ٣٣٪ من احتياجات الجسم اليومية من فيتامين C، كما يعزز مع مضادات الأكسدة الأخرى التفاعل المناعي ويجعله قادراً على محاربة أي مسببات للأمراض مثل الفيروسات والبكتيريا، كما وجدت دراسة في عام ٢٠١٣ أن تناول ١٨٠،٥ جرام و٣٧ جرام من التبدي يمكن أن يقلل مستوى السكر في الدم بشكل كبير. وقال مساعد مدير الاستثمار بوزارة الزراعة السودان أم الكرام، والتي تقوم بتصنيع منتجات التبدي الجونجيز محلياً وديوياً. إن عملية تصنيع الجونجيز أخذت منحى كبير في الاستثمار الزراعي والصناعي لمنتجات التبدي وصارت هناك مصانع خاصة وكبيرة لتتبع منتجاتها وبأشكال مختلفة لما يحققه من ربح وتوفير فرص العمل للشباب وربات البيوت. ويستطرد قسومة حديثه قائلاً، أما فوائد هذه الشجرة فإنه يصنع من لحائها أليافاً تصنع منها شبك صيد الأسماك وحبال الملابس كما للأوراق تأثيرات علاجية حيث تستخدم في الطب الشعبي لعلاج الحمى وأمراض المعدة ووقف النزيف وعلاج للإسهال والدستاريا وتقوية جهاز المناعة ومنع فقر الدم، وتحسين صحة الجهاز الهضمي والحفاظ على بشرة صحية ودعم خسارة الوزن وخفض ضغط الدم وزيادة مستوى الطاقة ويعالج الحمى. وأوضح أن شجرة التبدي هي عبارة عن نبات (الخيازيات) يتبع للفصيلة الخبازية وأسمها العلمي (أدانسونيا)، يطلق عليها في بعض المناطق

يعد «عصير التبدي أو القنقوليز» كما يطلق عليه ملك العصائر التي يقدمها الأشقاء في السودان للزائرين وأهل البيت سواء في المنازل أو الفنادق الكبيرة أو في المحلات ممزوجة بالفاكهة الطبيعية مثل الأناناس التي تعطيه نكهة لا تقاوم، بل هناك من تخصص في صناعة الحلوى منه نظراً لفوائده الغذائية والصحية الكبيرة كما يقولون عنه.

وأوضح أن البورد الصيدلي الكندي توصل إلى اكتشاف علمي جديد يقول إن التبدي عبارة عن مادة مضادة للكوليسترول، ويوصى بتناوله يومياً على شكل عصير لمدة شهرين لتصحيح أوضاع الدم والشرابيين والأوردة حيث يعطي نتيجة مذهلة لم تستطع العقاقير الطبية المعتمدة صيدلياً الوصول إليها، لافتاً إلى أن هناك معلومة شعبية في دارفور، تقول إن كبار السن ينصحون الشباب بشرب عصير الجونجيز بعد تعاطي اللحوم الدسمة من قبل أن يثبت العلم الحديث الفوائد العلمية للتبدي في تقليل نسبة الدهون في الدم، يقول: ربما استندوا في ذلك إلى الفطنة الشعبية. وقال إن النسبة العالية من فيتامين C الموجودة في التبدي يمكن أن تزيد بشكل كبير من إمتصاص الحديد، ولها القدرة في الحفاظ على مستوى السكر في الجسم وإبطاء إمتصاصه كما تحتوي الثمار على نوعين من الألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان، التي تساعد على الهضم، لذا يحسن صحة الجهاز الهضمي، كما يعزز نمو البكتيريا الجيدة في الأمعاء، ويحسن من كفاءة العملية الهضمية ويحفظ الجسم من أي بكتيريا ضارة في الجهاز الهضمي، كما يوصي الأطباء بتناوله لأن جسم الإنسان يحتاج إلى فيتامين C يومياً والذي لا ينتجه الجسم، ويتم تعويضه عن طريق البرتقال وثمار التبدي الغني بفيتامين C ومضادات الأكسدة، الأمر الذي يعزز جهاز المناعة لذا يستخدم البعض مسحوقه في رش بعض الأطعمة مثل الأسماك والخضار.

وقال الخبير الزراعي بهيئة الغابات والسمغ العربي، المهندس أحمد قسومة، عضو منظمة إعلاميون من أجل البيئة، إن التبدي المعروف بـ(الجونجيز) هو ثمار شجرة التبدي الأفريقية المعروفة، وهو عبارة عن علبه قشرية سمكية لا تتفتح تلقائياً، وهي مخملية الملمس بلون بني أو مائل للصفرة، وفي داخلها عدد كبير من البذور التي تشبه الكلبة، تفصل البذور عن بعضها مادة بيضاء هشة ذات طعم بين العسلي والحامضي، وتحتوي على نسب كبيرة من فيتامين C وعدد من الأحماض، وهي سهلة الذوبان في الماء، ومن هذه المادة ذات القوام اللينقي يصنع مشروب التبدي، وهو مشروب منعش وملطف، ويضاف له السكر ويمكن أن يشرب مع الحليب والشعير. وأشار قسومة إلى أن أول من اكتشف فوائد هذا المشروب هم الرعاة في بوادي كردفان غرب السودان، فهم يخلطون أغنامهم وأبقارهم داخل الثمرة بعد أن يشربوها، ثم يشربون الخليط المنعش والمشبع معاً. وأضاف قسومة قائلاً: كما ظهر في الأونة الأخيرة تقديم التبدي أو الجونجيز علي الطريقة المصرية في تقديم حمص الشام في مصر، حيث راجت في الخرطوم مؤخرًا ممارسة تناول الجونجيز بـ(الشطة والملح والليمون والدكوة) إذ يقوم الباعة حول المدارس والجامعات والأسواق بخلط ثمار الجونجيز بالشطة والملح بعد ترطيبها داخل أكياس، لبيعها للطلاب والطالبات والمارة بالأسواق، باعتبارها نوعاً من أنواع المكسرات الشعبية.

موائد الرحمن في الكويت.. إهداء مسيرة الآباء والأجداد

رمضان من حولنا:



طوال شهر رمضان في حديقة قصره، وكان يتنكر في ملابس بسيطة ومتواضعة، لكي يتمكن من التجول بحرية بين الصائمين ويسألهم عن أحوالهم. وقد واصل المعز لدين الله الفاطمي في عهده إقامة الموائد في شهر رمضان أيضاً، وكانت مخصصة

في البداية لزائري جامع عمرو بن العاص، ثم ما لبثت أن امتدت لترحب بجميع المحتاجين. ووفقاً لبعض الأقوال كان يخرج من قصر الخليفة الفاطمي قرابة الـ ١١٠٠ قدر من جميع أنواع الطعام لتوزع على الفقراء، وسميت مائدته بـ «دار الفطرة». وقد وصل طول بعض هذه الموائد المعدة يومياً ما يزيد على ١٥٠ متراً لاستيعاب أعداد الصائمين. قبل أن تتراجع فكرة مائدة الرحمن الرمضانية بشكل تدريجي في عصر المماليك والعثمانيين بسبب الحروب، ثم تعود وتتواصل عبر الأجيال المتعاقبة لتجسد روح الوحدة بين المسلمين. أصول التسمية أما عن مصطلح «مائدة الرحمن»، فقد بدأ استخدامه وفقاً لأرجح الأقوال، في عهد الفقيه وعالم الديار المصرية الليث بن سعد بن عبد الرحمن، في عهد الدولة الأموية.

سلكوا راقياً وعملاً من أعمال الإحسان التي يتشرف أهل الكويت بعمله من منطلق إسلامي بحت.. ويسعى الكويتيون إلى التمتع في هذه الموائد، فتارة تقدم في أطباق كبيرة (مناسف) وتارة في أوان بلاستيكية أو علب خاصة ومنهم من يفتح ديوانيته لإطعام من يفدون إليه أو من يمرّون قرب منزله. أول مائدة من موائد الرحمن أقامها الرسول ﷺ عندما قدم عليه وفد الطائف إلى المدينة واعتنقوا الإسلام، فكان الرسول ﷺ يرسل لهم إفطارهم وسحورهم مع بلال بن رباح، واقتدى بذلك الخلفاء الراشدون من بعده، فكان عمر بن الخطاب أول من أعد داراً للضيافة في العام السابع عشر من الهجرة، كما أنه أول من أنار المسجد لإتاحة الفرصة لصلاة التراويح.

ومع وصول هارون الرشيد إلى سدة الخلافة العباسية، اعتاد طوال حكمه الذي استمر ٢٣ عاماً، إقامة موائد الرحمن

تشتهر سواعد الخير الكويتية في التعبير عن فطرتها الخيرة وحبها للبدل والعتاء، ولا سيما في مواسم الخير والرحمات وفي مقدمتها شهر رمضان المبارك. وتحتل مظاهر الخير في الشهر الكريم، كالمساعدات المقدمة إلى الدول الإسلامية والمحتاجين فيها، والتنوع في طرح المسابقات الدينية والثقافية، وفي إقامة موائد الرحمن المخصصة لإطعام الصائمين إحياء لمسيرة الآباء والأجداد في حب الخير.. والكويتيون على اختلاف فئاتهم يعيشون العمل الخيري ويقبلون على ممارسته، لا سيما في شهر رمضان المبارك بشتى صورته، فمنهم من يتصدق على الفقراء والمساكين ومنهم من يتبرع لذوي القربى وأبناء السبيل والمحتاجين.. وموائد الرحمن التي يفرشها أفراد أو مؤسسات أو هيئات أو جمعيات أو لجان خيرية محلياً وخارجياً تتيح للمهوفين وتعين المنكوبين وتكفل الأيتام، وتساعد الصائمين الفقراء وعابري السبيل.. وفي داخل الكويت، توفر هذه الموائد للصائم غير القادر إفتاراً ممنوعاً تقدم فيه شتى الأطعمة والتمور والعصائر والفواكه، إضافة إلى الحلوى، وهذا ما يعتبره الإسلام

من التاريخ الإسلامي.. صقر قريش (عبد الرحمن الداخل)

اعظم قصه طموح ونضال في التاريخ الاسلامي، أبو المطرف عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموي القرشي (١١٣ - ١٧٢ هـ / ٧٣١ - ٧٨٨ م) المعروف بلقب صقر قريش وعبد الرحمن الداخل، والمعروف أيضاً في المصادر الأجنبية بلقب عبد الرحمن الأول. أسس عبد الرحمن الدولة الأموية في الأندلس عام ١٢٨ هـ، بعد أن فر من الشام إلى الأندلس في رحلة طويلة استمرت ست سنوات، إثر سقوط الدولة الأموية في دمشق عام ١٣٢ هـ، وتبع العباسيين أمراء بني أمية وقتيلهم. في ١٥ رمضان ١٢٨ هـ، الموافق ٢٠ فبراير ٧٥٦ م، عزز عبد الرحمن الداخل، المعروف بـ«صقر قريش»، البحر إلى الأندلس؛ ليؤسس دولة إسلامية قوية، هي الدولة الأموية في الأندلس، التي أسسها عبد الرحمن بن معاوية الأموي في الأندلس، وأجزاء من شمال إفريقيا، وكانت عاصمتها قرطبة، وتحولت إلى خلافة بإعلان عبد الرحمن الناصر لدين الله نفسه في ذي الحجة ٢١٦ هـ/ يناير ٩٢٩ م خليفة قرطبة بدلاً من لقبه السابق أمير قرطبة، وهو اللقب الذي حمله الأمويون منذ أن استقل عبد الرحمن الداخل بالأندلس. وتأسست هذه الدولة نتيجة سقوط الدولة الأموية على يد بني العباس، الذين سعوا بعد قيام دولتهم لملاحقة بني أمية، وقتلهم؛ لذلك فقد فر الكثير منهم بعيداً محاولين النجاة بأنفسهم. وقد كان من بين هؤلاء عبد الرحمن الداخل الذي فر إلى الأندلس بعد رحلة شاقة؛ ليعلن استقلاله بها. وقد تمكن الأمويون من البقاء، وأسسوا دولتهم الجديدة في الأندلس، وظلوا يحكمونها زهاء ثلاثة قرون. وعرف عبد الرحمن بن معاوية باسم «عبد الرحمن الداخل»: كونه «دخل»، أي هاجر إلى الأندلس. ومنذ أن تسلّم الحكم دخل المسلمون في الأندلس في عهد جديد،

وبدأت السير في طريق اكتساب الحضارة، وأضحت بلداً إسلامياً مستقلاً عن الخلافة العباسية في المشرق، بعد أن كانت خاضعة لمركز الخلافة في العهد الأموي، ولم تحاول الدولة العباسية جدياً إعادتها إلى حظيرتها. ويبدو أن انفصالها النهائي عنها لم يشكل خطراً حقيقياً مباشراً على كيانها، إضافة إلى أنها استمرت في حثّ الرسالة الإسلامية، ولا يدعو ذلك بالضرورة للمواجهة المباشرة، غير أنه جرت محاولات عابرة، قام بها العباسيون لإعادتها إلى حظيرة الخلافة، لكنها لم تحقق شيئاً. وتميزت الدولة الأموية في الأندلس بنشاط تجاري وثقافي وعمراني ملحوظ؛ حتى أصبحت قرطبة أكثر مدن العالم اتساعاً بحلول عام ٢٢٣ هـ/ ٩٣٥ م. كما شهدت تشييد الكثير من روائع العمارة الإسلامية في الأندلس، منها الجامع الكبير في قرطبة. كما شهدت فترة حكم الأمويين نهضة في التعليم العام، جعلت عامة الشعب يجيدون القراءة والكتابة في الوقت الذي كان فيه عليه القوم في أوروبا لا يستطيعون ذلك. وبسبب الاستمرار في الاتجاه الذي أسسه عبد الرحمن الداخل خطت الدولة الأموية في الأندلس خطوات واسعة في التقدم والرقي والازدهار الحضاري، ونافست قرطبة بغداد عاصمة الدولة العباسية، والقسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، وأسهم العلماء الأندلسيون بتقديم مختلف أنواع العلوم في ذلك الوقت. توفي عبد الرحمن الداخل في ٢٤ ربيع الآخر عام ١٧٢ هـ، وترك من الولد أحد عشر ولداً ومنهم سليمان وهو أكبر ولد، وهشام والمنذر ويحيى وسعيد وعبد الله وكليب، ومن البنات تسع. وقد دفن في قصر قرطبة بعد أن صلى عليه ولده عبد الله. وخلفه من بعده ولده هشام الملقب بهشام الرضا بعهد من والده، رغم أن أخاه سليمان كان أسن منه.

إتجاه البوصلة



د. صلاح الدين خليل عثمان أبوريان

تحليل اجتماعي في ظلال حرب الكرامة

حين تغيب شمس الحكمة، وتخفت أنوار البصيرة، ويبهت سراج الوعي في الضمائر، تبدأ الأمم رحلة التيه في مفازات الجهل فتنظماً الأرواح إلى المعنى، وتتلاطم سفن العقول في أعاصير الثقافة والردية. هناك تتقلب الموازين، فيؤمن الخائن، ويخون الأمين، ويُقَدِّم الجاهل، ويُقصي العالم، ويقطم المواسم أن يعثلي منبر الحكمة وهو عار من شروطها. ذلك طور إجتماعي دقيق، لا تقاس فيه الأزمات بعدد البنائين، بل بمقدار ما إعترا القيم من خلل، وما أصاب المعايير من اضطراب. فإذا إنطفت بوصلة الضمير، غدا الوطن سلعة في مزاد الوهم، وتحولت ساحاته إلى أرصفة تباع عليها المواقف، يثمن بخس، وتسمى الرذيلة فضيلة، وتلبس العمالة ثوب الحكمة.

غير أن الأوطان الحية لا تقوِّط في بوصلتها طويلاً. فالسوداني - وهو أمة ضاربة الجذور في التاريخ - لا يسلم زمام أمره لمن جهل معنى الدولة، ولا يُقي قيادته لمن نحر المبادئ بسكين الطيش، ودفن الوعي في مقابر النسيان. إن الشعوب قد تبثلي، لكنها لا تموت؛ وقد تتشتر، لكنها لا تفقد فطرتها في تمييز الحق من الباطل. وفي خضم العاصفة، أبحرت سفينة الكرامة وسط عباب الحيرة، والنجاة تكاد ترى سراباً بعيداً. عندئذ يرتفع صوت المجتمع يستنفر قواه الحارسة، مطالباً بجيش وطني لا تغريه المنافع، ولا تقيدته المطاعم، جيش يستمد مشروعيتها من إنحيازه للشعب، وبواجب الدفاع عن الأرض والعرض، فينهض ساعة الضيق كما نهض من قبل في منعطفات التاريخ حين ضاقت الأرض بما رحبت.

إن «حرب الكرامة» في بعدها الاجتماعي - ليست مجرد مواجهة مسلحة، بل إمتحان للقيم، وفرز أخلاقي حاسم. بين من يرى الوطن غاية وملاذ، ومن يتخذ جسراً لمطامعه بين وعي بحفظ الدولة، و إنحطاط يديدها؛ بين نور يستبصر العواقب، وظلام يندفع إلى هاوية الفوضى. وحين يتلاحم الجيش والشعب على كلمة سواء، فإنما يتجسد عقد إجتماعي متجدد، قوامه الثقة والمسؤولية المتبادلة هناك تبكي مشاريع الفوضى، وتحرس أبواب المرجفين، ويسقط رهان الذين توهموا أن الولاءات تشتري، وأن الأمم تقاد بالخديعة إلى الأبد.

لقد إختار المجتمع في لحظة وعي فارقة بين طريقين لا ثالث لهما: طريق الكرامة يما فيه من تضحيات، وطريق الإرتهان بما فيه من ذل وضياح. وكل سبيل لا يؤول إلى الوطن ماله الإندثار، وكل فكر مضل لا يسنده ضمير الأمة يذهب أذراج الرياح. وهكذا تثبت التجارب أن الأوطان لا يحميها السلاح وحده بل يحميها وعي جمعي يقظ، وعدالة تصان، وقيم تستعاد كلما حاول العيث أن ينال منها. فحرب الكرامة في جوهرها ليست فقط معركة ميدان، بل معركة معنوية: معركة تثبيت البوصلة في وجه الرياح، حتى يظل الوطن قبلة جامعة، وراية لا تتخني إلا لله.

السودان، نأمل أن نري في عينيك برق مودة، حتى نضيء به سماء حياتنا. أو بسمه بقم الربيع طرية، يندي بخضرتها الزمان الآتي.

عاش كفاح الشعب السوداني المسلح وقواته المسلحة والنظامية. المجد والخلود للشهداء، الشفاء العاجل لجرحنا بإذن الله.

المشروعات الجماعية للشباب تحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي 1-2

هموم وطنية



أسامة وداعة الله

يعتصرني الألم عندما أرى الشباب هكذا عرضة لمخاطر الفراغ والبطالة في داخل البلاد وفي بلاد الجوع، ولو جئت احصر تلك المخاطر فلن أستطيع ولكن أخطرها إستغلال فراغهم من قبل تجار السموم من المخدرات والملاهي التي تجعل أمرهم فرطاً، ولذلك واجب علي الدولة أن تشغلهم وتقطع الطريق علي عديمي الضمير علي أولئك التجار، ثم أن الوطن في حاجة لطاقتهم لإعادة الإعمار وبناء مادمرته الحرب، ويجب أن يشكر الآباء والأمهات والله عز وجل والقوات المسلحة علي إجهاض المخطط الصهيوني الاماراتي القحاتي الخبيث الذي كان هدفة تدمير مقومات الوطن وإحداث التغيير الديمغرافي وثم سرقة موارد الوطن، لذلك أول ما إستهدفوا ... إستهدفوا شباب الوطن مثملاً استهدفوا قواته المسلحة ولكننا نعلم تفاصيل تلك المخططات الخبيثة التي حاولوا تمريرها إبان حكومة القحاةة في كل قطاعات الدولة.

إذا لابد لي كمرآب أن أن أنبأ الحكومة لخطورة تجاهل الشباب حتي لايقع ماموقع علي نظام الإنقاذ ومواقع علي حكومة قحت ... لأن العثرة يجب أن تصلح المشية، فالشباب مورد حي يجب أن توظفه الحكومة توظفياً يحقق لهم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وبالتالي تتحقق الدولة مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية.

ولهذا تمثل المشروعات الجماعية للشباب واحداً من أهم أدوات الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لأنها: ١. تعيد إدماج الشباب في دورة الإنتاج وجود الشباب في نشاط اقتصادي منظم يمنحهم إحساساً بالإنتماء والقيمة، وفي الوقت ذاته يوفر لهم دخلاً مستقراً.

٢. تساهم مباشرة في إعادة إعمار ما دمرته الحرب المشروعات الإنتاجية خصوصاً الزراعية والحيوانية تعيد بناء سلاسل الإمداد الغذائية المتهاكلة وترفع القدرة الإنتاجية للمناطق المتضررة.

٣. تخفف التوترات الاجتماعية الشباب حين يعملون في مشروعات مشتركة يتعلمون الالتزام، ويبدون أنفسهم عن الانقسامات، ويكسرون دوائر الفراغ القاتل.

٤. تقلل اعتماد الشباب على الهجرة كل فرصة إنتاج محلية تعني شاباً عن مغادرة وطنه إلى المجهول، وتقلل مخاطر اللجوء والاستغلال.

٥. تدعم ميزانية الولايات وترفع الاقتصاد القومي كل مشروع ناجح يشكل مصدراً ثابتاً للضرائب والرسوم ويساهم في توسع النشاط التجاري والخدمي.

وحتى أكون عملياً في طرحي ومقترحي فأني أضع نموذج مشروع جماعي هو إنتاج الدواجن والبيض لـ ١٠٠ شاب ولاية نهر النيل

أولاً:- فكرة المشروع

العدد 67335

أفيرة القوات المسلحة

الخميس 2 رمضان 1447هـ الموافق 19 فبراير 2026م

السودان والسعودية.. خارج منطق الصفقات

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

بناء اقتصاد قادر على النهوض من كبوته. تأسس هذه الشراكة لمسار متكامل يبدأ بالاستكشاف العلمي وينتهي بالإنتاج التجاري، وبينهما نقل للخبرات وبناء القدرات الوطنية وتوسيع لفرص العمل. هكذا تتحول الموارد من الإهمال إلى رافعة تنمية، وتتحوّل الثروة من مخزون في باطن الأرض إلى قيمة حقيقية داخل الإقتصاد.

سياسياً تندرج هذه الخطوة ضمن مخرجات مشاركة السودان في منتدى «معادن المستقبل» الذي تستضيفه المملكة سنوياً، حيث يُطرح الاستثمار باعتباره شراكة لتكامل الأدوار لا سطو احادي. الرسالة واضحة: السعودية لا تبحث عن مكاسب مؤقتة، بل عن استدامة تُقاس بقدرتها على خلق قيمة مشتركة لأجل الشعوب، تعيد الثقة وترسخ الأمن والاستقرار.

هذا النهج الذي نتحدث عنه وهذا البعد الأخلاقي، يتجلى بأوضح صورة في الخطاب الدبلوماسية السعودي تجاه السودان، فحين وصفت سفيرة المملكة لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، الأزمة السودانية بأنها «قضية

إنسانية وأخلاقية» قبل أن تكون ملفاً سياسياً، كانت تُعيد ترتيب البوصلة، لم يكن توصيفاً عاطفياً، بل إعلاناً عن زاوية نظر تعيد الإنسان إلى مركز المعادلة الأخلاقية، وتنتقد السياسة من جفافها.

عبارة «جيران وأصدقاء» التي استخدمتها السفيرة وضجت بحديثها مواقع التواصل الاجتماعي في السودان لم تكن مجازاً، بل استعادة واعية لوشيجة تاريخية حاولت الحرب طمسها. حين حاولت عزل السودان من محيطه الإقليمي والدولي بها انتقل السوداني من خانة الرقم إلى مقام الشريك، ومن صورة اللاجئ المختزل المشرد إلى إنسان كامل الحضور.

هنا، لا تُبنى العلاقة على الشفقة أو الإحسان، بل على شراكة وجدانية متجدرة تصحح سردية المصالح، وتعيد تعريف الجوار بوصفه مسؤولية لا عبأ.

وتتجسد هذه المقاربة الناضجة في توازن واع بين الإغاة والمسار السياسي، فلا تختزل المسؤولية في قوافل المساعدات، ولا تُترك الدبلوماسية بلا جذور إنسانية. السعودية بهذا النهج، تُطفي

حين تلتقي التنمية مع المسؤولية، ويصاغ الاستثمار بروح الشراكة، يصبح الفعل السياسي جسراً يعيد الاعتبار للكرامة قبل أن يعيد ترتيب الإقتصاد. وفقا لهذه المعادلة تبرز المملكة العربية السعودية في المشهد السوداني استثناءً أخلاقياً، من خلال إدارة سياسية راشدة، لا تفصل بين القوة والضمير، ولا ترى في الإنسان تفصيلاً على هامش المعادلات.

ليست العلاقة بين السودان والسعودية وليدة لحظة، بل نهر قديم الجريان، تشكل عبر عقود من التفاعل السياسي والاقتصادي والإنساني، واستند إلى روابط الدين والثقافة والجغرافيا، حتى غدا نموذجاً للتكامل الأصيل.

ظل السودان حاضراً في الرؤية السعودية كدولة محورية في محيطها العربي والإفريقي، لما يمتلكه من ثقل بشري وموقع استراتيجي وإمكانات اقتصادية واعدة، ومن هذا العمق التاريخي استمد الدور السعودي مصداقيته ونجاحه، فلم يُنظر إليه كنفوذ طارئ، بل كامتداد لأخوة راسخة.

في هذا السياق، تأتي اتفاقية وزارة المعادن السودانية مع شركة مصفاة الذهب السعودية، التي وقعت بالأمس عبر فرعاها المسجل بالسودان (شركة الاتحاد العالمي للتعديين)، لتكون أكثر من شراكة في قطاع التعدين؛ إنها رسالة سياسية تقول إن التنمية ليست شعاعاً، بل فعلاً منتجاً يُدار وفق أعلى المعايير الفنية، ويستهدف

شئ للوطن



م. صلاح غريبة

فبراير: ميقات رحيل العمالقة

في رزنامة الإبداع السوداني، يبرز شهر فبراير ليس مجرد حيز زمني، بل كميات للحزن النبيل وموسم لاستعادة الذاكرة المثقلة برحيل الكبار. هو الشهر الذي اختار فيه «عمالقة» الفكر والفن والسياسة أن يترجلوا عن صهوة الحياة، تاركين وراءهم فراغاً لا يملؤه إلا أثرهم الذي لا يزال ينبض في وجدان الشعب.

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٩، غادرتنا الطب صالح، «عبقري الرواية العربية»، لم يكن الطبيب مجرد كاتب، بل كان جسراً ثقافياً ربط الشمال بالجنوب، والشرق بالغرب. من «موسم الهجرة إلى الشمال» إلى «عرس الزين»، استطاع الطبيب أن يجعل من القرية السودانية الصغيرة مركزاً للكون، مسلطاً الضوء على صراع الهوية وتعقيدات النفس البشرية بلغة شاعرية لم تكرر. رحيله كان غيايا لصوت الحكمة والموضوعية السودانية.

وبعد ثلاث سنوات من رحيل الطبيب، وفي ذات اليوم (١٨ فبراير ٢٠١٢)، صمت الحنجرة التي كانت تزلزل الأرض تحت أقدام الطغاة وتزهو الوديان بالحب. محمد وردى، «فنان إفريقيا الأول»، لم يكن مجرد مطرب، بل كان ضمير الأمة. بصوته القوي وألحانه المبتكرة، صاغ وجدان السودانيين في الثورات وفي لحظات الشجن الخاص. وردى لم يمتم، طالما أن «أكتوبر الأخضر» يُغنى، وطالما أن «يا بلدي يا حبوب» تتردد في حناجر الصغار قبل الكبار.

وفي مصادفة تاريخية عجيبة، يشاركهم هذا التاريخ (١٨ فبراير ١٩٦٢) القائد المصري صلاح سالم، أحد الضباط الأحرار الذي عُرف بلقب «عاشق السودان». تذكره الذاكرة السودانية بصورته الشهيرة وهو يرقص مع قبائل الجنوب تعبيراً عن اللحمة والمودة. كان يؤمن بأن مصير وادي النيل واحد، وبذل جهداً دبلوماسياً وإنسانياً لتقوية الروابط بين الشعبين، ليرحل في ريعان شبابه تاركا بصمة من الود الصادق.

إن الاحتراف يذكرى هؤلاء العمالقة ليس مجرد بكاء على الأطلال، بل هو محاولة لاستلهم «القيم» التي عاشوا من أجلها ومنها: التميز والإلتقان: كيف وصل هؤلاء للعالية بمحليتهم الصادقة، والوطنية العابرة للحدود سواء بالفن، أو الكلمة، أو المواقف السياسية، والوحدة الوجدانية التي جمعت بين الأديب، والفنان، والسياسي في قلب المواطن السوداني.

«إن الأمم التي تنسى عمالقتها، تضعي بوصلتها في الزحام.»

لقد رحلوا جسداً، لكنهم تركوا لنا «خارطة طريق» للإبداع والجمال. إنهم يذكروننا دائماً بأن السودان، رغم المحن، ولود بالعباقرة، وأن العظمة لا تأتي إلا بالإخلاص للقضايا الكبرى.

الحراق الآتية وتعمل على إزالة أسبابها، مدركة أن الاستقرار لا يُستورد، بل يُبنى عبر شراكات ذكية تُعيد للسودان شرط السيادة كمدخل لأي سلام مستدام.

إن استمرارية هذا الدور الناضج يعكس رؤية ترى في السودان شريكاً مهماً، واستقراره جزءاً لا يتجزأ من أمن المنطقة. ومن الماضي الذي اتسم بالدعم والمساندة، إلى الحاضر الذي يشهد جهداً إنسانياً وسياسياً فاعلاً، وصولاً إلى مستقبل تنتظر فيه فرص أوسع للتنمية وإعادة الإعمار، تواصل المملكة أداء دور فاعل يضفيها في قلب المعادلة التنموية في بلادنا.

بحسب #وجهالحقيقة فإنه لا يمكن فهم الدور السعودي في السودان باعتباره استجابة ظرفية أو تحركاً تكتيكياً، بل كتعبير عن رؤية استراتيجية ترى في الاستقرار قيمة سيادية، وفي الإنسان مصدر الشرعية، وفي التنمية أداة لإعادة تأسيس الدولة. فالعلاقة بين البلدين تتجاوز منطق المقايضة إلى شراكة تعيد تعريف النفوذ بوصفه قدرة على بناء التوازن لا استنزافه، وعلى تفكيك أسباب الأزمات لا إدارتها. بهذا المعنى يغدو الحضور السعودي نموذجاً لنفوذ مختلف، لا يقاس بما يفرضه، بل بما يُقنعه ويُعيد تشكيله، مؤكداً أن السياسة حين تمارس خارج منطق الصفقات، تتحول من إدارة للانهباء إلى هندسة واعية للاستقرار.

دمتم بخير وعافية.



أقسم بالله العظيم أن أؤدّر الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب يصدر إليّ من ضابطي الأعلى برأ حياتي لله والوطن وخدمة الشعب الدستور وقانون القوات المسلحة أو ويحراً أو جواً وأن أبذل قصارى في صدق وأمانة وأن أكرس وقتي أي قانون آخر أو أي لوائح سارية جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع للتضحية بحياتي).

